Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلسطين، يبغى بذلك إرهاب الروم وإعادة الثقة إلى قلوب العرب الضاربين على الحدود".

وسواء أكان السبب المباشر لإعداد هذا الجيش هو فكرة الثأر لمقتل زيد وأصحابه، أم كان هو قتل فروة بن عمرو بعد إسلامه، فإن الأمر فى مرماه لا يخرج عن العمل على توطيد سلطان المسلمين على حدود الشام، بإرهاب الروم من ناحية، وإعادة الثقة إلى قلوب العرب الضاربين على الحدود من ناحية أخرى.

مرض رسول الله

وعلى كل حال فإن هذا الجيش لم يُقَدَّر له الخروج فى حياة النبى، صلى الله عليه وسلم، فإنه بعد أن أمر بإعداد هذا الجيش وأخذ الجيش يتأهب للخروج، مرض النبى، صلى الله عليه وسلم، وجعل المرض يشتد به يومًا بعد يوم حتى شُغل الناس بأمره عن أمر الجيش.

وقد ذكر ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ قد استبطأ الناس فى بعث أسامة وهو فى وجعه، وبلغه أن ناسًا تكلموا فى شأن أسامة وقالوا: "أمَّر غُلَامًا حدثًا على جِلَّة[1] المهاجرين والأنصار".. فخرج عاصبًا رأسه حتى جلس على المنبر، فحَمِد

(١) جلتهم: كبارهم.